جامعة المنصـــورة

كلية الآداب

قسم الإعلام

بحث بعنوان

معالجة الصحف الإلكترونية لأداء الشرطة

(دراسة تحليلية)

إعداد

أ.م.د/ عايدة إبراهيم السخاوى

الباحثة/ نهاد فوزى السيد شلبى

٢٠١٥

المقدمة:

ظهرت شبكة الإنترنت من أواخر الستينات من القرن العشرين،و نمت في الثمانينات والتسعينات، حيث أن عدد مستخدميها يتضاعف سنوياً، وانتشارها الجماهيري بين عامي ١٩٩٣- ١٩٩٤م ، مع ظهور شبكة الويب التي جعلت من الممكن مشاهدة الصور والرسوم المحركة والفيديو وليس فقط النصوص، وهو الأمر الذي جعل الإنترنت أكثر جاذبية، ويمكن القول أن شبكة الويب هي التي حولت الإنترنت من وسيط أكاديمي إلى الجماهيرية الواسعة.

فقد تعرضت الصحافة المطبوعة إلى تحديات كبيرة في ظل المنافسة الشديدة التي تتعرض إليها من قبل وسائل الإعلام الإلكترونية الحديثة (الراديو والتلفزيون) والمستحدثة (الإنترنت)، وهو ما دفع الصحافة

المطبوعة إلى الاستفادة من إمكانيات شبكة الإنترنت من خلال إنشاء مواقع إلكترونية لها على الشبكة، وكانت هذه النواة الأساسية لما يعرف بالصحافة الإلكترونية

وقد ظهرت الصحافة الإلكترونية لأول مرة في منتصف التسعينات من القرن الماضي لتشكل بذلك ظاهرة إعلامية جديدة ارتبطت مباشرة بعصور ثورة تكنولوجيا الاتصال " المعلومات"، وليصبح المشهد الإعلامي أكثر انفتاحاً وسعة حيث أصبح بمقدور من يشاء الإسهام في إيصال صوته و رأيه لجمهور واسع من القراء دون تعقيدات الصحافة الورقية و موافقة الناشر في حدود معينة، أي أصبحت كل الموضوعات التحريرية والإعلامية أكثر شمولاً وتفاعلاً وتنوعاً, بل وتتيح

الصحيفة لقرائها فرصة للاطلاع على أرشيفها الموسع الذي يعود إلى عشرات السنين.[١]

وتزامنا مع وصول العلاقة بين الشرطة والجمهور الى درجة الاحتقان فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، وما تبعها من أحداث، قدمت الصحافة الالكترونية خلال هذه الفترة معالجة معرفية لأداء جهاز الشرطة وعلاقته بالجمهور، سواء كان ذلك برصد الأحداث، أو بتحليلها لتقديم إطار معرفي عن الجهاز الشرطي وأدائه خلال تلك الفترة، بحيث تقدم المعلومات التي تتلاءم مع هذا الجمهور، و إرضاء مستويات مختلفة من اهتمامات الجماهير بقدر تنوع الجمهور الذي يبحث عن المعلومات التي تناسب اختصاصاته وميوله وحاجته إلى المعلومات والحصول عليها.

---

[١] HarperChristopher, 1996, online Newspapers: going somewhere or going no where? Newspaper Research Journal, vol 17, No 3-4, summer, p 2-4.

ثانياً: الدراسات السابقة:

رصدت الدراسة الدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة سواء المباشرة أو غير المباشرة والمرتبطة بإشكالية الدراسة الحالية وتناولت دراسات تتعلق بالشرطة ووسائل الإعلام .

١) دور الصحافة فى تشكيل الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى الرأى العام الفلسطينى ٢٠١٢([٢])

هدفت الدراسة لمعرفة الصورة الذهنية المنطبعة لدى الرأى العام الفلسطينى عن رجل الشرطة والكشف عن دور وترتيب الصحافة بين وسائل الاعلام الآخرى

[٢])نبيل خليل ." دور الصحافة فى تشكيل الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى الرأى العام الفلسطينى " رسالة ماجيستير فى الدراسات الإعلامية ، جامعة الدول العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، معهد البحوث والدراسات العربية ، قسم الدراسات الإعلامية (٢٠١٢)

فى تقديم المعلومات للرأى العام عن رجل الشرطة ، وتأثير ذلك على طبيعة الصورة المتكونة لديهم بالإضافة الى رصد أكثر العوامل الشخصية ك (الانضباط – التسامح – الأمانة – التعليم – حسن المظهر – الكفاءة – المهنية – احترام الآخرين – العدل – ...) بروزاً فى تشكيل الصورة الذهنية عن رجل الشرطة لدى الرأى العام الفلسطينى .

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

أن الصحافة قدمت المعلومات المتعلقة بالشرطة وأنشطتها الأمنية بشكل واقعى وبمصداقية عالية ، وضمن صورة محددة ذات ملامح محددة تميزت بعدة سمات أبرزها " الشجاعة وقوى الشخصية ، التعاون مع المواطنين ، الصلاح فى أداء العمل ، حسن المظهر واناقته " مما يعكس وجود دورها الهام فى تشكيل وإبراز ملامح الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى الرأى العام

الفلسطينى . وقد ساهمت الصحافة بتقديم رجل الشرطة لدى الرأى العام الفلسطينى بصورة غير محددة دون أن يطغى عليها الإيجابية أو السلبية وفق ما أشارت اليه نتائج إجابات المبحوثين من الجمهور العام ورجال الشرطة مما يعكس مهنية الصحافة وحياديتها فى تناولها للقضايا والموضوعات المتعلقة برجل الشرطة وأنشطته الأمنية المختلفة ، وتميزها بأن تقدم صورة تتفق مع الصالح العام ولا تضر بمهنية العمل الصحفى وموضوعيته .

٢) وسائل الإعلام والمفاهيم العامة للشرطة :دراسة أثر العرق والتجربة الشخصية (٢٠١١)[٣]

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير التناول الإعلامى للموضوعات ذات الصلة بالجريمة على آراء الأفراد تجاه الشرطة فى ولاية كاليفورنيا الأمريكية ، حيث استخدم الباحث فى دراسته الميدانية المنهج المسحى ، واقتصرت عينة الدراسة على المواطنين الأمريكيين من الأصول الأفريقية واللاتينية ، من خلال عينة قوامها (٤٢٤٥) مفردة ، كما ركزت الدراسة على ثلاثة جوانب من أداء الشرطة وهى (الثقة فى الشرطة ، عدالة الشرطة ، مدى استخدام الشرطة للقوة المفرطة

3) Callanan, ValerieJ; Rosenberger, Jared S." Media and public perceptions of the police: Examining the impact of race and personal experience" . Research article. in : policing & Society Journal. Vol.21 , Jun 2011,pp.167-189

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج ما أهمها :

١. أن عرض الأخبار التليفزيونية وتناول برامج الواقع للجرائم تساهم بشكل ملحوظ فى زيادة الثقة فى الشرطة .
٢. أن ضحايا الجرائم وذوى تجربة الاعتقال الذين سبق وأن تم اعتقالهم من قبل الشرطة لم تتأثر لدريهم مستويات الثقة بالشرطة ، من خلال التناول الإعلامى للجريمة وموضوعاتها .
٣. ان الأشخاص حديثى الخبرات الإجرامية الذين يرتكبون الجريمة لأول مرة أكثر أهمية من وسائل الإعلام فى تشكيل الآراء الفردية تجاه الشرطة .
٤. أن زيادة تناول وسائل الإعلام للموضوعات ذات الصلة بالجريمة أدت إلى زيادة ثقة المبحوثين من ئى الأصول اللاتينية فى الشرطة ، فى حين لم يكن لها تأثير على الثقة لدى الأمريكيين من ئوى الأصول الإفريقية .

٣) دور الإدارة العامة للإعلام والعلاقات العامة بوزارة الداخلية فى تكوين الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى المواطن المصرى (٢٠٠٩)[٤]

هدفت هذه الدراسة إلى رصد الصورة الذهنية الحالية التى يحملها المواطن لرجل الشرطة والتى يحملها رجل الشرطة للمواطن ، ومعرفة مصادر تكوين الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى المواطن المصرى ، بالإضافة إلى تتبع علاقة العوامل الديموجرافية بالصورة الذهنية لرجل الشرطة ، والتعرف على المواقف الإيجابية والسلبية التى تعرض لها المواطنون من خلال تعاملهم مع رجال الشرطة .

---

[٤]) عبد الحكيم عامر سيد عامر ." دور الإدارة العامة للإعلام والعلاقات العامة بوزارة الداخلية فى تكوين الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى المواطن المصرى " . رسالة ماجيستير غير منشورة (القاهرة : كلية الآداب ، قسم الإعلام ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٩

حيث صنفت هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية ، واستخدم الباحث المنهج المسحى ، وشملت عينة الدراسة الميدانية على (٤٠٠) مفردة من المواطنين المصريين تم اختيارها عشوائياً ، واعتمدت العينة التحليلية على الإصدارات الورقية المطبوعة والبرامج الإذاعية والتليفزيونية المسجلة والمتاحة فى وزارة الداخلية عن نشاطات الشرطة المختلفة .

وخلصت الدراسة إلى ما عدة نتائج من أهمها :

١. الصورة الذهنية العامة لدى المواطن عن رجل الشرطة هى صورة إيجابية ، فى حين الصورة الذهنية للمواطن لدى رجل الشرطة صورة سلبية.

٢. تساهم وسائل الإعلام المقروء والمرئية والمسموعة بدور كبير فى التأثير على قيم وآراء ومعتقدات الأفراد ، مما ينعكس على الصور الذهنية التى تمثل بدورها الإتجاهات الخاصة بالأفراد .

٣. يوجد تكامل فرعى بين الإعلام وعلم النفس فى تشكيل الصورة الذهنية لما له من دور جوهرى فى دراسة الأساليب التى يمكن من خلالها رسم الصور الذهنية وتحليلها وإضفاء المنظورات التفسيرية لها .

٤) الشرطة والعلاقات الإعلامية فى عصر حرية المعلومات (٢٠٠٩)[1]

هدفت الدراسة إلى استكشاف التغيرات فى صورة رجال شرطة انجلترا ، والتعرف على كيفية تغيير الشرطة

1) Cooke,Louise;Sturges, Paul. " Police and media relations in an era of freedom of information ". Research article . in : Policing Society. Vol.19(4), Dec , 2009, pp. 406-426.

لصورتها العامة لدى الجمهور فى بيئة من النزاهة والشفافية ، وتناولت الدراسة دور السيطرة على المعلومات فى تشكيل صورة الشرطة فى وسائل الإعلام ، من خلال تأثير قانون حرية المعلومات لعام (٢٠٠٠)، وصنفت الدراسة ضمن الدراسات الوصفية ، واستخدم الباحث فى إجراءاها منهج دراسة الحالة ، من خلال تطبيق الدراسة على اتنين من رجال الشرطة فى منطقة ميدلاندز الشرقية فى انجلترا ، كعينة لإجراء الدراسة على رجال الشرطة فى المملكة المتحدة .

وخلصت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها :

١. أن هناك تعاون جدى بين الشرطة فى المملكة المتحدة ووسائل الإعلام ، وأن هناك تزايد فى فاعلية ومهنية استخدام الشرطة لوسائل الإعلام المختلفة .

٢. أن وسائل الإعلام تعتمد فى تغذيتها للأخبار على الشرطة بشكل منظم من قبل وحدات الشرطة وإدارات الإعلام والعلاقات العامة ، التى تعمل ضمن نطاق المؤسسة الشرطية ، وذلك بفضل تفعيلها واستخدامها لقانون حرية المعلومات لعام (٢٠٠٠) .

٣. استمرار دور وسائل الإعلام كجهة رقابية مستقلة على أداء الشرطة ، من خلال نشر وبث أنشطة الشرطة المختلفة إلى الجمهور .

٥) الشرطة والجمهور ووسائل الإعلام (٢٠٠٨)[٦]

هدفت الدراسة إلى استكشاف كيف يمكن للمواطنين والجمهور الحصول على معلومات عن الشرطة ونشاطها، وكيفية تشكيل الآراء حول الشرطة ، وتأثير

2)Mawby , Robert. " The Police , the media and their audiences " Research Report . in : ESRC : Economic Social Research Council

وسائل الإعلام على صورة الشرطة لدى الجمهور فى انجلترا ، فى ظل الإصلاحات والتطورات فى صناعة الإعلام ، وعدم الرضا من قبل الجمهاير عن الخدمة التى تقدمها الشرطة فى بعض الوظائف ، حيث أجريت الدراسة فى الفترة ما بين أكتوبر ٢٠٠٦ ومارس ٢٠٠٧ ، واستخدم الباحث فى إجراء الدراسة المنهج المسحى ، واعتمد على الاستبيان والمقابلة كأدوات لجمع بيانات الدراسة من خلال إجراء المقايلات مع الصحفيين والعديد من أفراد وضباط الشرطة ، حيث بلغ حجم العينة المسحية (٦٩٦) مفردة .

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

١. أن وسائل الإعلام التقليدية (صحافة – إذاعة – تليفزيون)تعد إحدى المصادر التى يعتمد عليها الجمهور فى الحصول على المعلومات عن نشاطات وأخبار الشرطة .

٢. تتقدم مواقع التواصل الإجتماعى على وسائل الإعلام الآخرى فى تسهيل الاتصال بين رجال الشرطة وجمهور المواطنين .

٣. تؤثر وسائل الإعلام فى كيفية تصور الجمهور للشرطة ، وتُحدث تباينات مختلفة فى وجهات نظرهم تجاه الشرطة .

٤. أن هناك اتفاق عام بين الجمهور على أهمية وضرورة العمل الشرطى من أجل حماية الجمهور ، وأن هناك حُسن نية كبيرة تجاه الشرطة .

٥. أشارت إجابات المبحوثين إلى أن وسائل الإعلام تساهم فى تمجيد الشرطة ، فى حين أشار آخرون إلى أن التغطية الإعلامية لموضوعات العدالة الجنائية والشرطة سلبى .

٦) صورة الشرطة في الصحافة المصرية ٢٠٠٨[٧]

هدفت الدراسة إلى معرفة صورة الشرطة فى الصحف المصرية حيث قام الباحث بإجراء دراسة تحليلية مقارنة على صورة الشرطة في صحف ثلاث هي (الأهرام . الوفد . الأسبوع) وكانت مدة الدراسة عامين ٢٠٠٤/٢٠٠٥ وقام بإجراء الدراسة التحليلية على جميع المواد المحللة .

وخلصت الدراسة إلى نتائج التالية :

اهتمت الصحف الثلاثة بالصورة الإيجابية لهيئة الشرطة والتي تمثلت في التصدي للجريمة والإخلال بالأمن أما بالنسبة لصحيفة الأهرام فلكونها صحيفة

---

[٧]) خالد عبد الحميد ، صورة الشرطة فى الصحافة المصرية ، دراسة تحليلية مقارنه ، رسالة ماجيستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ٢٠٠٨ .

رسمية كانت الصورة الإيجابية لهيئة الشرطة متوافق مع سياسة الصحيفة وتوجهاتها القومية .

أما بالنسبة للصورة السلبية لهيئة الشرطة في الصحف الثلاث فقد تناولت كل صحيفة السلبيات المتعلقة بهيئة الشرطة بطريقتها غير أن تلك الصورة لم تحتل حيز أو مكان . فصحيفة الأهرام أظهرت الصورة السلبية لهيئة الشرطة بنسبة ٤٧٪ والوفد بنسبة ٢٦٪ أما الأسبوع بنسبة ٣٢٪ .

عبرت المعالجة الصحفية لموضوعات وقضايا ومشكلات هيئة الشرطة عن توجهات كل صحيفة من الصحف الثلاثة الأهرام . الوفد . الأسبوع .

قدمت الصحف الثلاثة أساليب إقناعية للتأثير في جمهور القراء صاحب الرأي العام المؤثر، واستخدمت كل صحيفة أساليبها الإقناعية عند تغطيتها ومعالجتها

الصحفية للموضوعات والقاضايا والمشكلات المتعلقة بهيئة الشرطة .

قضايا وموضوعات هيئة الشرطة تحتل مكانة متأخرة بين القضايا التي تتناولها الصحف على صفحاتها؛ ويفسر ذلك بأن قطاع عريض من جمهور القراء يهتم بموضوعات وقضايا تعد في نظرهم أكثر أهمية من تلك التي تتناولها الصحف على صفحاتها، عن هيئة الشرطة وفى الأوقات التي يكون فيها أحداث هامة تجند كل الصحف صفحاتها تعرض مساحات ومواقع أكبر .

ثالثًا: مشكلة البحث:

ونتيجة للتقدم التكنولوجى المتسارع ، اتجهت معظم الصحف إلى إنشاء مواقع لها على شبكة الإنترنت تتيح الإستجابة للمضامين التى يتم عرضها من خلال

الموقع الإلكترونى لتحقيق الإستجابة المطلوبة من قبل المستخدمين والتى يمكن أن تأخذ أشكال أو صور ابتداءاً من المعرفة بالمضمون وانتهاءً بعملية السلوك ، حيث أن هذه المواقع تهدف إلى التأثير بشكل غير مباشر فى سلبوك الأفراد الذين ستوجه لهم ، وبناءً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التعرف على معالجة الصحف الإلكترونية لأداء الشرطة المصرية من حيث تأثير ذلك على شكل ومضمون الموضوعات التى تناولت الشرطة .

رابعاً: أهمية الدراسة :

١. تعد الدراسة التحليلية للشرطة في الصحف الإلكترونية مجالا علميا من الممكن أن يدور في فلكه دراسات وأبحاث تتناول الشرطة من حيث وضعها الاجتماعي والسياسي في المجتمع .

٢. تصاعد الاهتمام الجماهيرى بالمواقع الإلكترونية للصحف ، حيث أتاحت التغطية الفورية للأحداث الجارية من تحقيق نسبة تعرض عالية بما تطرحه من قضايا مثيرة للجدل تختلف عن مضمون الصحف الورقية ، بما يتيح لها أن تلعب دوراً فى تشكيل اهتمامات الجمهور نحو مختلف القضايا فى المجتمع .

٣. تعتبر الدراسة إضافة علمية للدراسات العربية التى تناولت أداء الشرطة ، وذلك فى ضوء ما تشهده الحياة الامنية فى الفترة الأخيرة .

خامساً: أهـداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيسى للدراسة فيما يلى :

"التعـرف علـى حجـم وطبيعـة معالجـة الصـحف الإلكترونيـة لأداء الشـرطة **ويتـدرج مـن هـذا الهـدف الرئيسى عدة أهداف فرعية منها :**

أ- التعرف على مدى الأهمية النسبية التى أولتها كل صحيفة من صحف الدراسة لموضوعات الشرطة .

ب- توضيح أهم الأدوات والميكانزمات التى وظفتها صحف الدراسة لمعالجة أداء الشرطة وتشمل (الأشكال الصحفية ، وسائل الإبراز ، الإستعانة بمصادر معينة)

ج- التعرف على مدى التوازن فى عرض وجهات النظر بشأن أداء الشرطة فى كل صحيفة من صحف الدراسة .

د- الكشف عن اتجاه المعالجة الصحفية نحو أداء الشرطة .

هـ- رصد القوى الفاعلة أو الشخصيات المشاركة التى ركزت عليها صحف الدراسة فى معالجتها لأداء الشرطة .

تساؤلات الدراسة :

فى ضوء تحديد مشكلة البحث وأهدافه تتحدد تساؤلات الدراسة على النحو التالى :

١) ما نوع الأخبار الواردة في المواقع الإلكترونية للصحف الشرطة المـصرية؟

٢) ما نوع الموضوعات الواردة في المواقع الإلكترونية للصحف عن الشرطة المصرية ؟

٣) ما المصادر التى اعتمدت عليها الصحف محل الدراسة بالنسبة لقضايا الشرطة ؟

٤) ما هى القوى الفاعلة في التغطية الإخبارية المتعلقة بموضوعات الشرطة المصرية؟

٥) ما هو اتجاه مضمون التغطية الإخبارية المتعلقة بصورة الشرطة المصرية؟

٦) ما مدى توزان التغطية الإخبارية المتعلقة بأداء الشرطة المصرية ؟

٧) ما مدى تركيز الصحف محل الدراسة على الشخصيات الشرطية المشاركه فى الأخبار؟

مصطلحات الدراسة :-

١) المعالجة الإخبارية [٨]:

هي التدخل المتعمد من جانب الصحيفة في طريقة تناول العرض، وتقديم القضية أو المشكلة أو حدث، وذلك باستخدام الأساليب والتقنيات الملائمة وذلك بما يؤدى إلى تحقيق هدف أو أهداف الصحيفة من هذا التدخل.

٢)الصحافة الإلكترونية [٩]:

تعد الصحافة الإلكترونية نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني الانترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى تستخدم فيه الفنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافاً إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي

---

[٨]) رفعت محمد البدرى ، المعالجة الصحفية لقضية البطالة فى الصحافة المصرية ، رسالة ماجيستير غير منشورة (جامعة الزقازيق : كلية الأداب، قسم الإعلام ، ١٩٩٨) ص ٣٢٦.

[٩]) أبو عيشة فيصل ، الإعلام الإلكتروني ، عمان ،الأردن ، طبعة ٢٠١٠،ص٩٩ .

تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من تفاعل مع المتلقي لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة.

منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة على منهج المسح ، ويعتبر منهج المسح الإعلامي من اكثر المناهج استخداماً فى دراسات وبحوث الإعلام[1] ، أنسب المناهج العلمية ملاءمة للدراسات الإعلامية وبحوث الصحافة خاصة، لأنه يستخدم في دراسة المشكلات والظواهر العلمية في وصفها الراهن ويتميز بأنه يسمح بدراسة عدد كبير من

1) Macias , Wendy ; Springston, jeffery K; Lariscy , Ruth Ann Weaver; Neustifter, Benjamin A 13-years " content analysis of survey Methodoligy in communication Related Journals , Journal of current Issues & Research in Advertising , Spring , (2008),Vol 30 Issue 1.

المتغيرات في وقت واحد، وفى إطار جهود ونفقات مناسبة ، نظراً لأنه يقوم على أسلوب العينات الذي يعتبر السمة المميزة لبحوث المسح المعاصرة .[١١]

وفى إطار منهج المسح اهتمت الدراسة الراهنة بمسح المضمون الصحفى المتعلق بموضوعات تتعلق بجهاز الشرطة فى صحف (اليوم السابع ، بوابة الأهرام ، الوفد الإلكترونى) وذلك فى الفترة من ٢٠١١/١/١ وحتى ٢٠١٢/١/١ ، وذلك باستخدام تحليل المضمون بشقيه الكمى والكيفى .

عينة الدراسة :

تمثلت عينة الدراسة التحليلة فى كل ما يقدم من مضمون إخبارى فى صحف الدراسة (موقع اليوم السابع – بوابة الأهرام الإلكترونى – بوابة الوفد الإلكترونية)

[١١]) محمد عبد الحميد ، بحوث الصحافة (القاهرة ، عالم الكتب ،١٩٩٢) ص٩٣-٩٤ .

والمتعلقة بموضوعات الشرطة المصرية ، والذى يعتمد على الأخبار المنشورة فى المواقع الإلكترونية لصحف الدراسة ، وبذلك تكون عدد الإصدارات الإلكترونية التى خضعت للتحليل ١٠٩٦ إصداراً بواقع (٤٦٢) خبر لصحيفة اليوم السابع ، (٤٠٤) خبر لصحيفة الأهرام ، (٢٣٠) خبر للوفد .

ونظراً لتعدد الصفحات داخل المواقع المختلفة وكذلك لتنوع اهتمامها ، فقد إختارت الباحثة أسلوب المسح الشامل للمضمون الإخبارى من خلال استخدام محرك البحث الموجود فى هذه المواقع بواسطة كلمات البحث التالية (الشرطة / الإعتصامات / الإحتجاجات / المظاهرات) وذلك لحصر الموضوعات التى عالجت أداء الشرطة فى الصحافة المصرية وإختارت الباحثة الفترة من بداية ٢٠١١/١/١وحتى ٢٠١٢/١/١م ولبيان أهمية هذه الفتره تم عرضها على بعض المحكمين

السياسين والحقوقيين المهتمين بالشأن المصرى والناشطين السياسيين فى هذه الفترة الزمنية [١٢]

وذلك لتزايد الأحداث التى وقعت فى هذه الفترة والخاصة بصورة الشرطة فى أعقاب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ . كما أنها كافية لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة ، ويحقق اسلوب الحصر الشامل عدم إغفال أى

---

[١٢]) محمد عبد العليم داوود – وكيل مجلس الشعب السابق

محمد الحنفى – رئيس الهيئة البرلمانية السابق لحزب الوفد

محمد موسى – إعلامى وقيادى بحزب المؤتمر

عمرو محسن – قيادى بحزب المؤتمر

طارق الخولى – المحامى والناشط السياسى

نجيب جبرائيل – ناشط حقوقى

ياسر القاضى – عضو مجلس الشعب السابق ورئيس اتحاد نواب مصر

من القضايا أو الأحداث المهمة التى ربما يتم إغفالها لو تم الاعتماد على أسلوب العينة .

إجراءات الصدق والثبات :

أ) اختبار الصدق : يعتبر اختبار الصدق أداة تقيس فعلا ما يراد قياسه ، ويرتبط الصدق بالإجراءات المتخذة فى التحليل ، كاختيار العينة ، ووضع الفئات وتحديدها تحديداً واضحاً دقيقاً [١٣]، أجرى

[١٣]) ، وليد عبد الفتاح عبد الفتاح النجار ، دعاء فتحي سالم سالم،) ٢٠١٠ (، معالجة الصحف الإلكترونية والورقية للأحداث الصحفية الجارية، دراسة تحليلية مقارنة ، المؤتمر العربي السنوي الخامس الدولي الثاني، الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي في مصر والعالم العربي في الفترة من – ١٤-١٥ أبريل، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، ص ٨٠٤ .

الباحـــــث بعـــــض
التعـــــديلات علـــــى
الاســـــتمارات حتـــــى
أصـبحت فـي الشـكل
النهائي

ب) اختبار الثبات :بالنسبة للثبات فتم تحقيقه عن طريق القيام بأسلوب Test Re-Test حيث تم إجراء اختبار ثبات التحليل مع اثنين من الباحثين علي عينة قدرها ١٠٪ من مجتمع الدراسة التحليلية، وذلك لتحديد نسبة ثبات استمارة تحليل المضمون، حيث شرح الباحث استمارات التحليل والفئات الخاصة بها وتم تزويدهم بنسخ من استمارات التحليل والتعريفات الإجرائية وبلغت قيمة معامل الثبات بحساب معادلةهولستي (٠,٩١)علي النحو التالي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{٢(\text{ت})}{\text{ن ١ + ن ٢}}$$

حيــث أن :

ت = عــدد حــالات الاتفاق بين المرمزين

ن ١ = عــدد الحــالات التي رمزها المرمز الأول

ن ٢ = عــدد الحــالات التي رمزها المرمز الثاني

وطبقا لهذه المعادلة كانت قيم الثبات كما يلي:

- ثبات الباحث مع نفسه = ٠,٩١
- ثبات أ مع ب = ٠,٩١
- ثبات أ مع ج = ٠,٩١

- ثبات ب مع ج = ٠,٩٢

وبحساب المتوسط الحسابي بين هذه القيم يكون معامل الثبات = ٠,٩١

الإطار النظرى للدراسة

تأثير الصحافة على علاقة الشرطة بالجمهور

تمهيد :

تشكل الاخبار المتعلقة بالشرطة والامن، مادة دسمة لاغلب وسائل الاعلام، لارتباطها الوثيق بالحياة اليومية للجمهور. ولا تخلو وسيلة اعلامية من الاخبار والتقارير والتحقيقات ذات الصلة بالشرطة وادائها والجهود التى تقوم بها فى اطار عملها المنوط بحفظ الامن وصون ارواح المواطنين وممتلكاتهم.

وينبع الاهتمام بالمواد الصحفية ذات الصلة بالامن والشرطة لارتباطها الوثيق باحد اهم الحاجات الاساسية لدى الانسان المتمثلة فى الحاجه الى الامن، ولذا تكتظ الصحف اليومية والاسبوعية باخبار تتناول بطريقة او باخرى مواد صحفية ذات صلة باداء الشرطة، بل ان هناك صحف اسبوعية تتخصص فقط فى الحوادث التى لا تنفصل باى حال من الاحوال عن اداء الجهاز الشرطي المسئول عن التعامل مع ملفات الجريمة وملاحقة الجناة.

كيفية تناول الصحافة لموضوعات الشرطة

الشرطة من الأجهزة وثيقة الصلة بالمواطنين ، والتى لاغنى للمواطن عنها بصفة دائمة فى معظم التعاملات الحياتية الضرورية مثل استخراج البطاقات الشخصية واستمارات الفيش والتشبيه وجوازات السفر وما إلى ذلك من تعاملات فضلا عن تلقيها لبلاغات

المواطنين عن اى انتهاكات او جرائم– لذا كانت ولا تزال تحت ملاحقة الصحافة والصحفيين سواء أكانت تلك الملاحقة لها أم عليها . وجرت العادة فى الصحف على تناول صورة الشرطة بأساليب مختلفة كما يتراءى لشخصية الصحيفة ، باستخدام عناصر الجذب والتشويق واستخدام المحتوى الصحفى لغرض الصورة كما تراها (١٤) لذلك يجب على الصحافة أن تمارس مهمتها دون أى ضغوط ، وكذلك تمارسها بحرية تامة ونزاهة ، فهى ليست ند لأى جهة أو لأى شخص ، لذا عليها أن تتناول موضوعاتها بموضوعية والبعد عن الثرثرة فبلقدر التى تظهر به الصحافة بالحياد وعدم التحيز ، بنفس القدر يقابلها ثقة الجماهير فى موضوعاتها ، فالصحافة التى لا تنشر أباطيل أو أكاذيب أو موضوعات مختلفة ، هى صحافة يحترمها الرأى العام ، هكذا يجب أن تكون

---

١٤) عباس أبو شامة وآخرون ، الشرطة وحقوق الإنسان (الرياض ، مركز الدراسات والبحوث ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، العدد ٢٨٣ ، ٢٠٠١، ص ١٤٤

الصحافة عند عرضها أو نشرها لمشكلات أو موضوعات أو أحداث خاصة بهيئة الشرطة حتى لا توصف بالصحافة المتعصبة والمتحيزة وعليها مراعاة الدقة والموضوعية . " فالصحافة الموضوعية ضمان إلى الحقيقة ، والابتعاد عن التشويه أو التضليل أو تزييف الواقع ، وبعض المعلومات التى تنشر فى الصحافة قد تتعرض للتشوية بصورة أو بآخرى ، ولعل من أخطر ما يواجه الرأى العام هو تعرضه بشكل منتظم لتزييف الواقع وتغيير الوقائع وتلوينها ([١٥])

وهناك من المواقف والأحداث التى تحتاج إلى أن يكون للصحافة دور هام وفعال فيها ، هذاالأحداث ولاسيما التى يتعلق منها بهيئة الشرطة ، حيث هى الهيئة المنوط بها حفظ الأمن والنظام ، وحماية الأرواح

---

[١٥]) صلاح الدين حافظ ، الإعلام واختراق العقل . التحكيم غير المباشر فى الرأى العام ، (بحث مقدم للملتقى الفكرى الثالث للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان فى الفترة من ١ حتى ٢ مايو ١٩٩٢ ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ص-ص ١٠-١١)

والممتلكات ، وهى السلطة التنفيذية ذات الاحتكاك المباشر واليومى بالمواطن ولجماهير ، فيجب على الصحافة أن تتواجد على مساحة الأحداث والمواقف جنبها . فلم تعد الصحافة تكريس الأمر الواقع أو تبرره يجب على الصحافة أن تقدم للمجتمع القضايا والنماذج من داخل المجتمع ذاته ، أى أنه تأخذ منه لتقدم إليه، فهى صحافة المجتمع ، ويكون ذلك بعرض الأحداث والقضايا والمشكلات التى تهم المجتمع عرضاً يتوافق مع أفكار وآراء الجماهير ، ويحترم عقولهم بل ويحقق طموحاتهم وآمالهم ولأن هيئة الشرطة هى نسيج داخل فى خلايا المجتمع ، فعلى الصحافة أن تعبر عن قضاياها ومشكلاتها ، مثلما تنشر عنها يجب أن تنشر لها ، بما يحقق طموحات وآمال أعضاء هيئة الشرطة وكوادرها([١٦])

[١٦]) مكرم محمد أحمد ، يوم للصحافة ، مجلة الصحفيين ، العدد ١٣ ، مايو ١٩٩١ ص-ص٦-٧

فلا إعلام مستنير .. ولا صحافة حرة ، إلا فى بيئة حاضنة .. إلا فى مناخ ديمقراطى متفتح ومستنير ، يقدر دور الإعلام ، ويعرف معنى الصحافة ، ويشجع على تلك ، بل ويحميها من التسلط والمضايقة .. فكما أن الصحراء الجدباء لا تسمح بحكم تكوينها وطقسها ، بنمو زهرة ، فإن الزهور لا تزدهر إلا فى تربة خصبة وطقس معتدل([١٧])

ما تتناوله الصحافة عن هيئة الشرطة يعد توعية سواء للقارىء أو هيئة الشرطة نفسها ، فإذا كان إيجابياً كان مردوده النفسى على القارىء عظيم ، وكذلك لهيئة الشرطة بما يجعلها تسير على نفس الدرب ولا تحيد ، وإذا ما كان سلبياًفيكون على هيئة الشرطة تدارك تلك السلبيات والعمل على إزالتها حتى لا تتأثر صورتها فى نظر المجتمع ، والصحافة يمكنها أن تساعد الشرطة فى

[١٧]) صلاح الدين حافظ ، أحزان حرية الصحافة ، مركز الأهرام للترجمة والنشر ، القاهرة ،ص١٤٣ ، ١٩٩٣

تغيير الصورة فى أذهان الجماهير وجعلها صورة أكثر إشراقاً وذات وضوحاً بما لديها من أساليب

وإقناع الجماهير بضرورة أن تصبح هذه التغييرات مطلباً جماهيرياً ، يسهم كل مواطن فى تنفيذه وتحقيقه بقدر إمكانياته ([١٨])

يقع على عاتق الصحافة مسئولية تبصير الجماهير بما تتناوله من موضوعات مؤثرة على الرأى العام ، سواء كانت هيئة الشرطة أو أى قطاع آخر داخل المجتمع ، فهى تتعامل مع جمهور له ثقافته وفكره ، وله طابعه عن المجتمع الذى يعيش فيه ، وإن كان ينقصه كثير من المعلومات عنه ، فالصحافة يمكنها أن تسدله هذا النقص .

[١٨]) محى الدين صابر ، الإعلام وتنمية المجتمع العربى (القاهرة ، مجلة الدراسات الإعلامية ، العدد ١٥، ١٩٨٧، ص ٤٣

والمعالجة الصحفية للموضوعات والقضايا والأحداث والمشكلات من شأنها أن تزيد من المعلومات التى يرغب فيها الجمهور ، وأن تحس من مستوى السلوك الجماهيرى ، وترفع من درجة الوعى والفهم لدى الجمهور ، وتمكنها من التغيير للأفضل بما يساهم فى دفع عجلة التنمية والتقدم والإزدهار.

وتعمل الصحافة على أن تبرز وتوضح القضايا والمشكلات والموضوعات التى تتناولها سواء عن هيئة الشرطة أو أى هيئة آخرى ، وتقوم بتغطية هذا وذاك تغطية صحفية شاملة ، حتى يمكنها من ملك زمام الأمور بالنسبة للموضوع أو المشكلة أو القضية المثارة عن الشرطة أو غيرها . فهى تبرز القضايا والأطروحات بالغة الأهمية وتبين من بين الأحداث ما ستخصصه للمعالجة الصحفية وما سيستبعد منها ، لذلك يتجلى تأثيرها فى إيضاح من ستسنح له الفرصة التى تؤهله

ليكون موضوعاً تتبادل فيه الآراء وتفتح فيه المناقشة ، تلك القضايا والأطروحات يكاد ينتفى عنها التأثير إذا ما استغنت عن التغطية الصحفية ، أو على الأرجح سوف يقل تأثيرها (١٩)

والصحافة فى تناولها للموضوعات لا تخلو من عناصر الجذب ولفت الانتباه وكذلك الإثارة والتشويق باستخدام المانشيتات الدالة على الموضوعات المنشورة ، واستخدام الصور المعبرة عن الموضوع والمشوقة للقارىء على أن يتلقف الصحيفة بيديه ولكن بما لايخل بقواعد وأسس ميثاق العمل الصحفى ، فالصحافة عندما تتناول موضوعاً أو حدثاً وتجعل فيه إثارة وتشويق يتناسب واحترامها لعقلية القارىء وعدم الإسفاف فى طريقة العرض يكون أمراً مشروعاً ، غير أن بعض علماء

1) Doris A.Garber, Media And American Politics , Washington, Congressional, QuarterlyPress, Second Edition, P.2, 1994

الإعلام رأوا أن عنصر التشويق هذا قد يجعل الصحافة تذهب إلى الموضوعات ذات المواد الصحفية المملؤه بالغرائب أو المستحيلات .

ويثير هذا العنصر ، الكثير من الجدل بين الباحثين الإعلاميين ، باعتبار أنه إذا كان الإهتمام بالجانب السيكولوجية للقارىء مطلوباً ومرغوباً صحفياً ، فإن الإفراط فى التسلية أو التقاط الغارائب ، قد يجعل وسائل الإعلام تركز فى معاييرها لاختيار الأخبار على انتقاء الغرائب المسلية أو الطريفة ، وقد تندفع لنشر ما هو بعيد عن التصديق ويحتمل الكذب ، رغبة فى جذب القارىء ، كما تؤدى إلى تشكيل صورة الأحداث فى المجتمع على أنها شاذة ودرامية مفاجئة (٢٠)

أهيمة تناول الصحافة لموضوعات الشرطة :

٢٠) السيد نجيب ، الصحافة المصرية قيم الأخبار وتزييف الوعى (العربى للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٨) ص ١٨٧

إن نشر أخبار الشرطة في الصحف لها أهمية خاصة في إكساب الجمهور معارف ومعلومات تساهم في دعم الوعي الأمني لديهم، فأخبار الجرائم تتطلب من الصحافة أن تسجلها ليعلم الناس حقيقة أضرارها على الفرد والمجتمع.

ومن جهة ثانية فإن معرفة ما يحيط بالمجتمع من الخير والشر تعتبر ضرورة للفرد لكي لا يقع فريسة للجريمة والمجرمين ولكي يتسلح بالمعرفة السليمة عن الجرائم التي تقع في محيطه حيث يتمكن من الوقاية منها وتجنبها، واتخاذ الإجراءات التي تحول دون وقوعها في محيطه وبيئته، كما أن نشر أخبار الجريمة تجعل من يفكر في ارتكاب الجريمة يدرك عواقبها الوخيمة عليه وعلى المجتمع، مما تجعله متردداً في الإقدام عليها خوفاً من الفضيحة بنشر اسمه مقروناً بارتكاب الجريمة على صفحات الصحف والتشهير به في المجتمع. كما تكشف

أخبار الجريمة عن أساليب المجرمين وحيلهم في ارتكاب الجرائم، وبذلك يصبح الفرد والمجتمع متيقظاً لهذه الأساليب الإجرامية فيتخذ ما يلزم من إجراءات وقائية حتى لا يقع فريسة سهلة للمجرمين.

وأهمية نشر أخبار الجرائم تساعد أيضاً في جعل الناس على علم بالعقوبات الرادعة التي يعاقب بها المجرمون، أما أخبار الجرائم التي يرتكبها الأحداث الصغار فإنه من المفضل عدم نشرها أو على الأقل عدم ذكر أسماء مرتكبي الحوادث من الصغار أو نشر صورهم حتى لا يحتفظ الناس في أذهانهم لأمثال هؤلاء الأحداث بتلك الصورة القبيحة الإجرامية وهم ما زالوا في مقتبل حياتهم([٢١]).

[٢١]) د.عصام نصر، د.بدران بدران ، نموذج حملة إعلامية للتوعية حول مخاطر حوادث السير بدولة الإمارات.. ورقة مقدمة لندوة المشكلات المرورية - إبريل ١٩٩٤.

ويتطلب نشر هذه الأخبار مراعاة بعض الضوابط الهامة التي تحول دون جعل نشر أخبار الجريمة تعطي نتائج عكسية، فنشر قصص الجريمة يجب أن تهدف إلى القضاء على الجريمة لا أن تساهم في تعليم فن الإجرام وتخريج المجرمين، بل أن تعمل على عرض قصص الجرائم بأسلوب يهدف إلى اقتراح الحلول المناسبة لها، وألا تأخذ وسائل الإعلام دوراً معاكساً للعدالة بحيث تعرض أخبار الجريمة بطريقة تشكك في عدالة القضاء، وأن تلتزم بالواقعية في عرض الأحداث الموضوعية في رواية الأخبار بصفة عامة بأسلوب يهدف إلى تحقيق فوائد تنعكس على الفرد والمجتمع وتساهم في بلورة مفهوم الوقاية من الجريمة.

كما يستوجب ذلك وضع قواعد للمضمون الإعلامي الذي ينشر عن الجريمة لكي يسترشد بها الصحفي في تناوله الإعلامي لها، كما أن عقد لقاءات

دورية بين الصحفيين والمسؤولين عن نشر أخبار الحوادث ضرورية ليتم تقييم ما تم نشره خلال الفترات السابقة بسلبياته وإيجابياته ومراعاة القواعد المطلوبة للتعامل مع أخبار الجرائم، وذلك بالعمل على الالتزام بالنشر الموضوعي الذي يؤكد القيم الأخلاقية والسلوكية السليمة وينفر من الجريمة ويغرس قيم الضبط الاجتماعي في سلوكيات الفرد ويعرف القراء بالأنظمة والقوانين الخاصة بالجرائم، ويدعم ثقافته الوقائية التي تجعله يتجنب الوقوع ضحية ممارسات المجرمين([٢٢]). وهذا يتطلب عدم معالجة الجريمة إعلامياً بأسلوب الخبر، بل العمل على نشر الموضوع الخاص بها كاملاً متضمناً الأسباب التي أدت إلى وقوع الجريمة، والدوافع التي دفعت المجرم لارتكاب جريمته ومحاكمة المجرم وتبيان الحكم الصادر ضده وشعور الجاني بالندم .. إلخ.

---

[٢٢]) الرائد فهد عبد العزيز حمد الدعيج ـ الأمن والإعلام في الدولة الإسلامية ـ المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ـ الرياض ـ ١٩٨٦.ص٨٧

وكما تطرقنا قبل قليل، تعتبر أخبار الجريمة والشرطة هي الأكثر إثارة ومتعة وجذباً للقراء، لذلك تحتاج الصحافة إلى كم كبير ومتواصل من المعلومات والأخبار داخل جهاز الشرطة، لكن أجهزة الشرطة محكومة بالقوانين والأنظمة واللوائح والتعليمات التي تنظم كيفية وأسلوب ومقدار التصريح بأخبار الجرائم والحوادث والقضايا الجنائية المعروضة أمام المحاكم منها أن لايؤثر النشر على سير العدالة أو يتدخل فيه أو يعرقله، وكذلك عدم جواز نشر إجراءات التحقيق في الجرائم ما لم تأذن الجهة القضائية، ويجب أن تكون المعلومات موثقة، كما يجب أن لا تنتهك الحرية الشخصية invasion of privacy([٢٣]) . وهناك نصوص في القوانين تنظم ذلك إضافة إلى التعليمات التي تضعها السلطات القضائية

31) Brandl. Steven G., James Frank, Robert E. Worden, and Timothy S Bynum. 1994. "Global and Specific Attitudes toward the Police Disentangling the Relationship". Justice Quarterly 11: 119-34.

وسلطات الشرطة في أسلوب التصريح ونشر الأخبار الصحفية عن الجرائم. المشكلة أن الكثير من الصحفيين في مختلف أنحاء العالم باتو اليوم يميلون إلى استحصال المعلومات عن الجرائم والحوادث من مصادر أخرى غير جهاز الشرطة، مثلاً من الشهود أو الضحايا أو المتهمين أحياناً لاستكمال الصورة، أو لتحقيق السبق الصحفي، متجاوزين ما يصدر عن الشرطة من بيانات وإعلانات وتصريحات صحفية، وغير مكتفين به. ويحصل عندئذ خلط كبير . كما أن هناك تحفظات أخرى تثار في هذا المجال، احتمال نشر وتعريف الجمهور بشتى شرائحه وخلفياته ومستوياته بأساليب المجرمين وطرق ارتكابهم الجرائم مما يؤدي إلى تعلّم أساليب الجريمة، أو تحذير المجرمين مستقبلاً للأخطاء التي وقعوا فيها أثناء ارتكابهم جرائمهم، أو إعطاء دعاية أكثر من الاستحقاق لبعض المجرمين في بعض الحوادث.

نتائج الدراسة التحليلية وتفسيراتها

تمهيد:

يتم في هذا الفصل من الدراسة تقديم نتائج الدراسة التحليلية التى تم إجراؤها على عينة من الصحف الإلكترونية ، شملت بوابة الأهرام الإلكترونية كجريدة ممثلة للصحف القومية ، موقع اليوم السابع الإلكترونى كجريدة ممثلة للصحف الخاصة ، بوابة الوفد الإلكترونى كجريدة ممثلة للصحف الحزبية وذلك باستخدام أداة تحليل المضمون لجميع المواد التحريرية التى نشرتها تلك الصحف حول أداء الشرطة فى الفترة من يناير ٢٠١١ وحتى نهاية ٢٠١١م لما شاهدته هذه الفتره من أحداث وتعاملات بين الشرطه والجمهور .

فسوف يتم عرض النتائج التى توصلت إليها الدراسة :

توصيف العينة:

تـم تحليـل مضـمون (١٠٩٦) مـادة صـحفية **متعلقـة بأخبـار الشـرطة فـى الفتـرة الزمنيـة التـى تـم تحديدها فى السابق** من صحفية اليوم السابع الالكترونية بواقـع (٤٦٢) خبـر لكـل صـحفية الاهـرام الالكترونيـه (٤٠٤) الوفد الالكترونيـة بواقـع (٢٣٠) خبـر، وجـاءت نتائج التحليل كالآتي :

(١)اسم الصحيفة

جدول رقم (١)

عدد الأخبار التي خضعت للتحليل.

اسم الصحفية	عدد الأخبار	%
اليوم السابع	٤٦٢	٤٢.٢
الاهرام	٤٠٤	٣٦.٩
الوفد	٢٣٠	٢١
المجموع	١٠٩٦	١٠٠

يوضح الجدول السابق عدد الأخبار التى خضعت للتحليل حيث كانت فى اليوم السابع بنسبة ٤٢.٢٪ ، بينما فى الاهرام بنسبة ٣٦.٩٪ ، بينما فى الوفد بنسبة ٢١٪

جدول رقم (٢)

فئة نوع الأخبار الواردة في المواقع الإلكترونية للصحف الشرطة المصرية

الصحفية / خبار	اليوم السابع		الاهرام		الوفد		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١. سياسي	١٢١	٢٦.٢	٨٠	١٩.٨	٣٨	١٦.٥	٢٣٩	٢١.٨
٢. عسكري	٤٧	١٠.٢	٢٨	٦.٩	٧	٣.٠٤	٨٢	٧.٥
٣. أمني	٢٧٢	٥٨.٩	٢٧٢	٦٧.٣	١٧٦	٧٦.٥	٧٢٠	٦٥.٧
٤. إنساني	١٨	٣.٩	٢١	٥.٢	٧	٣.٠٤	٤٦	٤.٢
٥. احتفالات	٤	٠.٩	٣	٠.٧	٢	٠.٩	٩	٠.٨
الإجمالي	٤٦٢	١٠٠	٤٠٤	١٠٠	٢٣٠	١٠٠	١٠٩٦	١٠٠

قيمة كا٢ = ٢٧.٨٣٥ درجة الحرية = ٧ مستوي الدلالة

= دالة ٠.٠٠١

يوضح الجدول السابق فئة نوع الأخبار الواردة في المواقع الإلكترونية للصحف المتعلقة بجهاز الشرطة وذلك علي النحو التالي:

حيث تصدرت (الأخبار الأمنية) [٢٤]، المتعلقة بنشاط المؤسسات الأمنية والتى تشمل ما يخص الأمن والاحتجاجات الفئوية ، كل أحداث ثورة يناير المصرية بما فيها إعلان النتائج النهائية ،وفرض حظر التجوال وانهيار الوضع الأمنى الإنفلات الأمنى ، والجرائم ، ،والأوضاع الإقتصادية المتدهورة نتيجة عدم استقرا الوضع الأمنى بنسبة ٦٥.٧٪ ، ثم فى المرتبة الثانية (الأخبار السياسة)[٢٥] – والتى تشمل الاجتماعات والمناقشات والمؤتمرات والأحزاب السياسية وعلاقة مصر

[٢٤]) محمد رضا وهانى الحوتى ، تصاعد حدة الاشتباكات بين الأمن والمتظاهرين بشارع محمد محمود الأحد،اليوم السابع ٠ نوفمبر ٢٠١١ - http://www.youm7.com/story/2011/11/20

[٢٥]) فاطمة سويرى ، حزب التجمع ينعي شهيده السادس منذ اندلاع الثورة ، جريدة الأهرام ، ٢٠١١ http://gate.ahram.org.eg/News/141131.aspx

بالدول الآخرى) بنسبة ٢١.٩٪ ، ثم فى المرتبة الثالثة (الأخبار العسكرية)[٢٦] المتعلقة بموضوعات القوات المسلحة أو المجلس الأعلى للقوات المسلحة ومنها : البيانات العسكرية ، الشخصيات العسكرية ، الاحتفالات والأنشطة العسكرية بنسبة ٧.٥٪، ثم فى المرتبة الرابعة (الأخبار الإنسانية)[٢٧] وهى الأخبار المتعلقة بالمصابين اثناء الثورة والحوادث العابرة التى حدثت أثناء اندلاع الثورة بنسبة ٤.٢٪ ، ثم فى المرتبة الخامسة (احتفالات) وهى الأخبار المتعلقة باحتفالات انتصار الثورة وفرحة الشعب بانتصاره بنسبة ٠.٨٪

---

[٢٦]) احمد إمام ، أنباء عن قبول "العسكرى" استقالة شرف.. وهيكل ينفى الإثنين، اليوم السابع ، ٢١ نوفمبر ٢٠١١ –

[٢٧]) حازم عادل ، ننشر أسماء من فقدوا أعينهم فى أحداث "محمد محمود" اليوم السابع ، الأحد، ٠٤ ديسمبر ٢٠١١ -

أما عن النتائج التفصيلية فهى على النحو التالى

١- بالنسبة لليوم السابع

حيث جاء فى المقدمة (أمنى) بنسبة ٥٨.٩٪ ، ثم فى المرتبة الثانية (سياسى) بنسبة ٢٦.٢٪ ، ثم فى المرتبة الثالثة (عسكرى) بنسبة ١٠.٢٪، ثم فى المرتبة الرابعة (إنسانى) بنسبة ٣.٩٪ ، ثم فى المرتبة الخامسة (احتفالات) بنسبة ٠.٩٪

٢- بالنسبة للأهرام

حيث جاء فى المقدمة (أمنى) بنسبة ٦٧.٣٪ ، ثم فى المرتبة الثانية (سياسى) بنسبة ١٩.٨٪ ، ثم فى المرتبة الثالثة (عسكرى) بنسبة ٦.٩٪، ثم فى المرتبة الرابعة (إنسانى) بنسبة ٥.٢٪ ، ثم فى المرتبة الخامسة (احتفالات) بنسبة ٠.٧٪ .

٣- بالنسبة للوفد

حيث جاء فى المقدمة (أمنى) بنسبة ٧٦.٨٪ ، ثم فى المرتبة الثانية (سياسى) بنسبة ١٦.٥٪ ، ثم فى المرتبة الثالثة (عسكرى) بنسبة ٣.٠٤٪، ثم فى المرتبة الرابعة (إنسانى) بنسبة ٣.٠٤٪ ، ثم فى المرتبة الخامسة (احتفالات) بنسبة ٠.٩٪ .

كذلك يتضح أيضا عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجامعة (اليوم السابع والأهرام والوفد) في فئة نوع الأخبار الواردة في المواقع الإلكترونية للصحف الشرطة المصرية ، حيث كانت قيمه كا٢ = ٢٧.٨٣٥ عند درجة الحرية (٧) وهي غير دالة إحصائيا.

جدول رقم (٣)

فئة الموضوعات الواردة في المواقع الإلكترونية للصحف

الشرطة المصرية

الصحفية / ر	اليوم السابع		الاهرام		الوفد		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
شف الجريمة ومحاربة الفساد	٢٨	٦.١	٧	١.٧	٢	٠.٩	٣٧	٣.٤
محاربة الإرهاب	٣١	٦.٧	١٥	٣.٧	١٧	٧.٤	٦١	٥.٦
ص الاعتصامات والاضرابات	١٩٣	٤١.٨	٢٢٤	٥٥.٤	١٧٩	٧٧.٨	٥٧٥	٥٢.٥
ن العلاقة بين الشرطة والجمهور	٣٦	٧.٨	٢٠	٤.٩	٤	١.٧	٥٩	٥.٤
دفاع عن المواطنين الشرفاء	١٤	٣.٠٣	٢٩	٧.٢	٠	٠	٤٣	٣.٩
دث العنف في الشارع المصري	٨٢	١٧.٧	٨٧	٢١.٥	٢٠	٨.٧	١٨٩	١٧.٢
حقوق الانسان	٧٨	١٦.٩	٤٦	١١.٤	٨	٣.٥	١٣٢	١٢.٠٤
الإجمالي	٤٦٢	١٠٠	٤٠٤	١٠٠	٢٣٠	١٠٠	١٠٩٦	١٠٠

قيمة كا٢ = ١٣٩.٥٨٨ درجة الحرية = ١٤ مستوي

الدلالة = دالة ٠.٠٠١

يوضح الجدول السابق فئة الموضوعات الواردة في المواقع الإلكترونية للصحف الشرطة المصرية وذلك علي النحو التالي:

حيث جاء فى المقدمة (فض الاعتصامات والاضرابات) التى تعاملت فيها الشرطة مع الجمهور فى الشارع اثناء احداث الثورة وما تلاها من احداث[٢٨] بنسبة ٥٢.٥٪ ، ثم فى المرتبة الثانية (حوادث العنف في الشارع المصري)[٢٩] ويقصد بها الاشتباكات بين المتظاهرين والامن ووقوع قتلى ومصابين بنسبة ١٧.٢٪ ، ثم فى المرتبة الثالثة (حقوق الانسان)ويقصد بها كل ما يتعلق بتقارير حقوق الانسان فى مصر اثناء احداث الثورة بنسبة ١٢.٠٤٪ ، ثم فى المرتبة الرابعة (محاربة الارهاب) ويقصد بها الهجمات الارهابية بعد ثورة ٢٥ يناير، وتمثلت باستهداف خطوط الغاز المتوجهة إلى إسرائيل والأردن وغيرها من الحوادث ، وهجمات لمقرات حكومية واقسام الشرطة[٣٠] ومن ثَم تم رفع حالة الطوارئ وفرض حظر التجول في البلاد لمنع حدوث تفاقم

---

[٢٨]) هانى الحواتى ، اليوم السابع ، الأمن يفض اعتصام التحرير بالقوة وأنباء عن إصابة العشرات السبت، ١٩ نوفمبر ٢٠١١ .

[٢٩]) بوابة الأهرام ، استمرار الاشتباكات في شارع محمد محمود.. وأعداد المتظاهرين بالتحرير تقترب من ٣٠ ألفا، نوفمبر ٢٠١١.

٨) محمد عبد الرازق ، ليلة سقوط أقسام الشرطة على أيدى المتظاهرين ، اليوم السابع ،٣٠ يناير ٢٠١١

٩) محمد صلاح ابو رجب ،العلاقة بين الشرطة والمجتمع فى إطار المتغيرات المجتمعية،١٢، بوابة الوفد الالكترونى، فبراير ٢٠١٢

عمليات التخريب التي حدثت اثناء ثورة ٢٥ يناير وذلك بنسبة ٥.٦٪ ، ثم فى المرتبة الخامسة (توثيق العلاقة بين الشرطة والجمهور) وهى الموضوعات التى تتعلق بمحاولة تحسين العلاقه بين الشرطة والجمهور ([٣١])بنسبة ٥.٤٪، ثم فى المرتبة السادسة (الدفاع عن المواطنين الشرفاء)وهى الاخبار التى تحث الشرطة والجمهور عن الدفاع عن المواطنين ومنع العنف بنسبة ٣.٩٪، ثم فى المرتبة السابعة (كشف الجريمة ومحاربة الفساد) ويقصد بها الموضوعات التى تتعلق بالجرائم وكشف الفساد بنسبة ٣.٤٪ .

أما عن النتائج التفصيلية فهى على النحو التالى

١- بالنسبة لليوم السابع

حيث جاء فى المقدمة (فض الاعتصامات والاضرابات) بنسبة ٤١.٨٪ ، ثم فى المرتبة الثانية (حوادث العنف في الشارع المصري) بنسبة ١٧.٧٪ ، ثم فى المرتبة الثالثة (حقوق الانسان) بنسبة ١٦.٩٪ ، ثم فى المرتبة الرابعة (توثيق العلاقة بين الشرطة والجمهور) بنسبة ٧.٨٪ ، ثم فى المرتبة الخامسة (محاربة الارهاب) بنسبة ٦.٧٪، ثم فى المرتبة السادسة (كشف الجريمة ومحاربة الفساد) بنسبة ٦.١٪، ثم فى المرتبة السابعة (الدفاع عن المواطنين الشرفاء) بنسبة ٣.٠٣٪ .

٢- بالنسبة للأهرام

حيث جاء فى المقدمة (فض الاعتصامات والاضرابات) بنسبة ٥٥.٤٪ ، ثم فى المرتبة الثانية (حوادث العنف في الشارع المصري) بنسبة ٢١.٥٪ ، ثم فى المرتبة الثالثة (حقوق الانسان) بنسبة ١١.٤٪ ، ثم فى المرتبة الرابعة (الدفاع عن المواطنين الشرفاء) بنسبة ٧.٢٪ ، ثم فى المرتبة الخامسة (توثيق العلاقة بين الشرطة والجمهور) بنسبة ٤.٩٪، ثم فى المرتبة السادسة (محاربة الارهاب) بنسبة ٣.٧٪، ثم فى المرتبة السابعة (كشف الجريمة ومحاربة الفساد) بنسبة ١.٧٪

٣- بالنسبة للوفد

حيث جاء فى المقدمة (فض الاعتصامات والاضرابات) بنسبة ٧٧.٨٪ ، ثم فى المرتبة الثانية (حوادث العنف في الشارع المصري) بنسبة ٨.٧٪ ، ثم فى المرتبة الثالثة (محاربة الارهاب) بنسبة ٧.٤٪ ، ثم فى المرتبة الرابعة (حقوق الانسان) بنسبة ٣.٥٪ ، ثم فى المرتبة الخامسة (توثيق العلاقة بين الشرطة والجمهور) بنسبة ١.٧٪، ثم فى المرتبة السادسة (كشف الجريمة ومحاربة الفساد) بنسبة ٠.٩٪

كذلك يتضح أيضا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجامعة (اليوم السابع والأهرام والوفد) في فئة الموضوعات الواردة في المواقع الإلكترونية للصحف الشرطة المصرية ، حيث كانت قيمه كا٢ = ١٣٩.٥٨٨ عند درجة الحرية (١٤) وهي دالة إحصائيا.

جدول (٤)

فئة مصادر الأخبار المتعلقة بصورة الشرطة المصرية

الصحفية /	اليوم السابع		الاهرام		الوفد		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ب الصحفية / /مراسل الصحفية	٣٤٥	٧٤.٧	٣٢٧	٨٠.٩	٢١١	٩١.٧	٨٣٦	٧٦.٣
وكالات الأنباء	٥٧	١٢.٣	٣٧	٩.٢	٨	٣.٥	١٠٢	٩.٣
حف ومجلات عربية أو أجنبية	٠	٠	٥	١.٢	٤	١.٧	٩	٠.٨
ونت ومواقع التواصل الإجتماعى	٩	١.٩	٢	٠.٥	٠	٠	١١	١
لدراسات والأبحاث والتقارير	٠	٠	٣	٠.٧	٠	٠	٣	٠.٣
مصدر مسؤول	٤١	٨.٩	٢٧	٦.٧	٤	١.٧	١١٠	١٠.٠٣
مجهول المصدر	١٠	٢.٢	٣	٠.٧	٣	١.٣	٢٥	٢.٣
الإجمالي	٤٦٢	١٠٠	٤٠٤	١٠٠	٢٣٠	١٠٠	١٠٩٦	١٠٠

قيمة كا٢ = ٦٨.١٨٢ درجة الحرية = ١٢ مستوي

الدلالة = دالة ٠.٠٠١

يوضح الجدول السابق فئة مصادر الأخبار الصحفية المتعلقة بصورة الشرطة المصرية وذلك علي النحو التالي:

حيث جاء فى المقدمة اعتماد الصحف على المراسلين بدرجة كبيرة بالمقارنة بالمصادر الآخرى حيث شكلت ثلاث أرباع عينة الدراسة بنسبة ٧٦.٣٪ ، مما يشير إلى حرص الصحف على الاعتماد على مراسليها فى تغطية الأحداث والموضوعات المتعلقة بالشرطة ، ثم تلاها فى المرتبة الثانية (مصدر مسئول) وهو الاعتماد على تصريحات المسئولين والمختصين بنسبة ١٠.٠٣٪ ، ثم فى المرتبة الثالثة (وكالات الأنباء) كمصدر للحصول على الأخبار وحيث اعتمدت الصحف على وكالة أنباء الشرق الأوسط (أ. ش . أ) فى تغطية الأخبار بنسبة ٩.٣٪، ثم فى المرتبة الرابعة (مجهول المصدر) بنسبة ٢.٣٪ ، ثم فى المرتبة الخامسة (الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعى) وتمثلت فى توجهات الشباب على مواقع التواصل الإجتماعى والتويتات التى ينشرها بعض السياسيين بنسبة ١٪، ثم فى المرتبة السادسة (صحف ومجلات عربية أو أجنبية) بنسبة ٠.٨٪، ثم فى المرتبة السابعة (الدراسات والأبحاث والتقارير) والتى تجريها بعض الجهات مثل مركز الأهرام للدراسات الإستراتيجية أو تقارير الحالة عن الوضع السياسى أو الامنى فى مصر بنسبة ٠.٣٪ .

أما عن النتائج التفصيلية فهى على النحو التالى :

١- بالنسبة لليوم السابع

حيث جاء فى المقدمة (مندوب الصحفية / المحور /مراسل الصحفية) بنسبة ٧٤.٧٪ ، ثم فى المرتبة الثانية (وكالات الأنباء) بنسبة ١٢.٣٪ ، ثم فى المرتبة الثالثة (مصدر مسئول) بنسبة ٨.٩٪، ثم فى المرتبة الرابعة (مجهول المصدر) بنسبة ٢.٢٪ ، ثم فى المرتبة الخامسة (الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعى) بنسبة ١.٩٪ .

٢- بالنسبة للأهرام

حيث جاء فى المقدمة (مندوب الصحفية / المحور /مراسل الصحفية) بنسبة ٨٠.٩٪ ، ثم فى المرتبة الثانية (وكالات الأنباء) بنسبة ٩.٢٪ ، ثم فى المرتبة الثالثة (مصدر مسئول) بنسبة ٦.٧٪، ثم فى المرتبة الرابعة (صحف ومجلات عربية أو أجنبية) بنسبة ١.٢٪ ، ثم فى المرتبة الخامسة (الدراسات والأبحاث والتقارير) بنسبة ٠.٧٪، ثم فى المرتبة السادسة (مجهول المصدر) بنسبة ٠.٧٪، ثم فى المرتبة السابعة (الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعى) بنسبة ٠.٥٪ .

٣- بالنسبة للوفد

حيث جاء فى المقدمة (مندوب الصحفية / المحور /مراسل الصحفية) بنسبة ٩١.٧٪ ، ثم فى المرتبة الثانية (وكالات الأنباء) بنسبة

٣.٥٪ ، ثم فى المرتبة الثالثة (مصدر مسئول) بنسبة ١.٧٪، ثم فى المرتبة الرابعة (صحف ومجلات عربية أو أجنبية) بنسبة ١.٧٪ ، ثم فى المرتبة الخامسة (مجهول المصدر) بنسبة ١.٣٪ .

كذلك يتضح أيضا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجامعة (اليوم السابع والأهرام والوفد) في فئة مصادر الأخبار الصحفية المتعلقة بصورة الشرطة المصرية ، حيث كانت قيمه كا٢ = ٦٨.١٨٢ عند درجة الحرية (١٢) وهي دالة إحصائيا

جدول (٥)

فئة القوي الفاعلة في التغطية الإخبارية المتعلقة بموضوعات الشرطة المصرية

الصحفية / القوى الفاعلة	اليوم السابع		الاهرام		الوفد		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
وزراء الداخلية	٢٩٩	٦٤.٧	٣٢٤	٨٠.٢	١٨٤	٨٠	٨٠٤	٧٣.٤
جهاز الأمن الوطني	٤٩	١٠.٦	٢٠	٤.٩	٩	٣.٩	٧٥	٦.٨
اللواءات	٧	١.٥	١٢	٢.٩	٤	١.٧	٣٦	٣.٣

الضابط وأمناء الشرطة	٣٣	٧.١	٢٣	٥.٧	٩	٣.٩	٦٥	٥.٩
أفراد الأمن المركزي	٥٩	١٢.٨	٤	٠.٩	١٧	٧.٤	٨٠	٧.٣
جماعة الأخوان	١٣	٢.٨	١٠	٢.٥	٦	٢.٦	٢٩	٢.٦
مبارك	٩	١.٩	١١	٢.٧	١	٠.٤	٢١	١.٩
الإجمالي	٤٦٢	١٠٠	٤٠٤	١٠٠	٢٣٠	١٠٠	١٠٩٦	١٠٠

قيمة كا٢ =١٤٢.١٩٢ درجة الحرية = ١٤ مستوي

الدلالة = دالة ٠.٠٠١

يوضح الجدول السابق فئة القوي الفاعلة في التغطية الإخبارية المتعلقة بأداء الشرطة المصرية وذلك علي النحو التالي:

كشفت النتائج أن وزراء الداخلية وتغيرات الوزارء أثناء تلك الفترة وتصريحاتهم وقرارتهم إزاء ما يحدث جاء فى مقدمة القوى الفاعلة فى الأخبار الواردة بنسبة ٧٣.٤٪ ، ثم فى المرتبة الثانية (أفراد الأمن المركزي)([٣٢])وتحركاتهم وتعاملاتهم مع المظاهرات جاءت بنسبة ٧.٣٪ ، ثم فى المرتبة الثالثة (جهاز الأمن الوطني) وتغيريه من جهاز أمن الدولة إلى جهاز الأمن الوطنى و الهجوم على جهاز أمن الدولة أثناء الثورة بنسبة ٦.٨٪ ، ثم فى المرتبة الرابعة (الضابط وأمناء الشرطة) بنسبة ٥.٩٪ ، ثم فى المرتبة الخامسة (اللواءات) وتغيرات القيادات واستراتيجيتهم فى التعامل مع ضبط الشارع المصرى بنسبة ٣.٣٪، ثم فى المرتبة السادسة (جماعة الإخوان) من بداية إعلانهم للامتناع عن المشاركة([٣٣]) فى الثورة واشتراك شباب الاخوان فى المظاهرات وكل الموضوعات التى تخص الجماعات والقوى الاسلامية([٣٤])وذلك بنسبة

---

[٣٢]) أ.ش.أ إصابة قائد قوات الأمن المركزى بطلقات خرطوش في شارع محمد محمود، بوابة الاهرام الإلكترونى ، ٢١/١١/٢٠١١

١١ (شعبان هدية ، الإخوان تحدد ٣ ضوابط للمشاركة بمظاهرات ٢٥ يناير ، اليوم السابع ، الأحد، ٢٣ يناير ٢٠١١

[٣٤]) الآلاف يغادرون ميدان التحرير.. وقوى إسلامية ومصابو الثورة يعلنون الاعتصام، بوابة الأهرام ،١٨/١١/٢٠١١

٢.٦٪ ، ثم فى المرتبة السابعة (مبارك)أنصار مبارك وتأمين الشرطة للمحاكمات والمظاهرات المؤيدة لنظامه بنسبة ١.٩٪ .

أما عن النتائج التفصيلية فهى على النحو التالى :

١- بالنسبة لليوم السابع

حيث جاء فى المقدمة (وزراء الداخلية) بنسبة ٦٤.٧٪ ، ثم فى المرتبة الثانية (أفراد الأمن المركزي) بنسبة ١٢.٨٪ ، ثم فى المرتبة الثالثة (جهاز الأمن الوطني) بنسبة ١٠.٦٪ ، ثم فى المرتبة الرابعة (الضابط وأمناء الشرطة) بنسبة ٧.١٪ ، ثم فى المرتبة الخامسة (جماعة الإخوان) بنسبة ٢.٨٪، ثم فى المرتبة السادسة (مبارك) بنسبة ١.٩٪ ، ثم فى المرتبة السابعة (اللواءات) بنسبة ١.٥٪ .

٢- بالنسبة للأهرام

حيث جاء فى المقدمة (وزراء الداخلية) بنسبة ٨٠.٢٪ ، ثم فى المرتبة الثانية (الضابط وأمناء الشرطة) بنسبة ٥.٧٪ ، ثم فى المرتبة الثالثة (جهاز الأمن الوطني) بنسبة ٤.٩٪ ، ثم فى المرتبة الرابعة (اللواءات) بنسبة ٢.٩٪ ، ثم فى المرتبة الخامسة (مبارك) بنسبة ٢.٧٪، ثم فى المرتبة السادسة (جماعة الإخوان) بنسبة ٢.٥٪ ، ثم فى المرتبة السابعة (أفراد الأمن المركزي) بنسبة ٠.٩٪ .

٣- بالنسبة للوفد

حيث جاء فى المقدمة (وزراء الداخلية) بنسبة ٨٠٪ ، ثم فى المرتبة الثانية (أفراد الأمن المركزي) بنسبة ٧.٤٪ ، ثم فى المرتبة الثالثة (جهاز الأمن الوطني) بنسبة ٣.٩٪ ، ثم فى المرتبة الرابعة (الضابط وأمناء الشرطة) بنسبة ٣.٩٪ ، ثم فى المرتبة الخامسة (جماعة الإخوان) بنسبة ٢.٦٪، ثم فى المرتبة السادسة (اللواءات) بنسبة ١.٧٪ ، ثم فى المرتبة السابعة (مبارك) بنسبة ٠.٤٪ .

كذلك يتضح أيضا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجامعة (اليوم السابع والأهرام والوفد) في فئة القوي الفاعلة في التغطية الإخبارية المتعلقة بصورة الشرطة المصرية ، حيث كانت قيمه كا٢ = ١٤٢.١٩٢ عند درجة الحرية (١٤) وهي دالة إحصائيا.

جدول (٦)

فئة اتجاه مضمون التغطية الإخبارية المتعلقة بصورة الشرطة المصرية

الصحفية / مضمون	اليوم السابع		الاهرام		الوفد		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سلبى	٢٤٩	٥٣.٩	١٦٩	٤١.٨	٨٠	٣٤.٨	٤٩٨	٤٥.٤
إيجابى	٧٨	١٦.٩	٣٢	٧.٩	٤٣	١٨.٧	١٥٣	١٣.٩
محايد	١٣٥	٢٩.٢	٢٠٣	٥٠.٢	١٠٧	٤٦.٥	٤٤٥	٤٠.٦
الإجمالي	٤٦٢	١٠٠	٤٠٤	١٠٠	٢٣٠	١٠٠	١٠٩٦	١٠٠

قيمة كا٢ = ١١٦.٦٨٦ درجة الحرية = ٤ مستوي الدلالة

= دالة ٠.٠٠١

يوضح الجدول السابق فئة اتجاه مضمون التغطية الإخبارية المتعلقة بأداء الشرطة المصرية وذلك علي النحو التالي:

كشفت النتائج أن (الأخبار السلبية) والتى تتخذ فيها المعالجة الصحفية لقضايا الدراسة موقفاً سلبياً على نحو يتعارض مع المبادىء العامة والمتعارف عليها ويأتى ذلك فى الأخبار المتعلقة بعنف الشرطة وتعاملها فى فض المظاهرات([٣٥]) حيث جاء فى المقدمة بنسبة ٤٥.٤٪ ، ثم فى المرتبة الثانية (محايد) والتى لا تتخذ المعالجة الصحفية للقضية موقفاً محددا نحو قضايا الدراسة بنسبة ٤٠.٦٪ ، ثم فى المرتبة الثالثة (إيجابى)وهى الأخبار الإيجابية التى تتخذ المعالجة الصحفية لقضايا الدراسة موقفاً إيجابياً تجاه تعاملات الشرطة والدفاع عن الممتلكات العامة وحرص الشرطة على تطهيرها من عناصر الفساد واصابات رجال الشرطة ([٣٦]) بنسبة ١٣.٩٪

---

[٣٥])هانى الحوتى ، الأمن يفض اعتصام التحرير بالقوة وأنباء عن إصابة العشرات السبت، اليوم السابع ، ١٩ نوفمبر ٢٠١١

[٣٦]) أ.ش.أ ، إصابة قائد قوات الأمن المركزى بطلقات خرطوش في شارع محمد محمود، بوابة الأهرام ،٢١/١١/٢٠١١

أما عن النتائج التفصيلية فهى على النحو التالى :

١- بالنسبة لليوم السابع

حيث جاء فى المقدمة (سلبى) بنسبة ٥٣.٩٪ ، ، ثم فى المرتبة الثانية (محايد) بنسبة ٢٩.٢٪ والتى لا تتخذ المعالجة الصحفية لقضية الدراسة موقفاً محددا ، ثم فى المرتبة الثالثة (إيجابى) بنسبة ١٦.٩٪

٢- بالنسبة للأهرام

حيث جاء فى المقدمة (محايد) بنسبة ٥٠.٢٪ ، ثم فى المرتبة الثانية (سلبى) بنسبة ٤١.٨٪، ثم فى المرتبة الثالثة (إيجابى) بنسبة ٧.٩٪

٣- بالنسبة للوفد

حيث جاء فى المقدمة (محايد) بنسبة ٤٦.٥٪ ، ثم فى المرتبة الثانية (لبى) بنسبة ٣٤.٨٪ ، ثم فى المرتبة الثالثة (إيجابى) بنسبة ١٨.٧٪ .

كذلك يتضح أيضا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجامعة (اليوم السابع والأهرام والوفد) في فئة اتجاه مضمون التغطية

الإخبارية المتعلقة بصورة الشرطة المصرية ، حيث كانت قيمه كا٢ =

١١٦.٦٨٦ عند درجة الحرية (٤) وهي دالة إحصائيا

جدول (٧)

فئة توزان التغطية الإخبارية المتعلقة بأداء الشرطة المصرية

الصحفية	اليوم السابع		الاهرام		الوفد		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يعرض جانب واحد	٣٦٦	٧٩.٢	٢٥٢	٦٢.٤	٢٠٠	٨٦.٩	٨١٨	٧٤.٦
يعرض عدة جوانب	٥٥	١١.٩	٨٣	٢٠.٥	١٦	٦.٩	١٥٤	١٤.١
لا يعرض اي وجهة نظر	٤١	٨.٩	٦٩	١٧.١	١٤	٦.١	١٢٤	١١.٣
الإجمالي	٤٦٢	١٠٠	٤٠٤	١٠٠	٢٣٠	١٠٠	١٠٩٦	١٠٠

قيمة كا٢ = ٥٥.٨٤٥ درجة الحرية = ٤ مستوي الدلالة =

دالة ٠.٠٠١

يوضح الجدول السابق فئة التوازن التغطية الإخبارية المتعلقة بصورة الشرطة المصرية وذلك علي النحو التالي:

حيث جاء فى المقدمة (يعرض جانب واحد) حيث اهتمت بعض الأخبار بعرض جانب واحد فقط من الموضوع وإهمال الجوانب الآخرى بنسبة ٧٤.٦٪ ، ثم فى المرتبة الثانية (يعرض عدة جوانب) وهى عرض كافة وجهات النظر بنسبة ١٤.١٪ ، ثم فى المرتبة الثالثة (لا يعرض أى وجهة نظر) وهى غير محددة أو متحيزة لوجهة نظر معينة بنسبة ١١.٣٪ .

أما عن النتائج التفصيلية فهى ع لى النحو التالى :

١- بالنسبة لليوم السابع

حيث جاء فى المقدمة (يعرض جانب واحد) حيث ركزت جريدة اليوم السابع عن المتظاهرين والمصابين أثناء الاشتباكات بين الجمهور والأمن بنسبة ٧٩.٢٪ ، ثم فى المرتبة الثانية (يعرض عدة جوانب) بنسبة ١١.٩٪ ، ثم فى المرتبة الثالثة (لا يعرض أى وجهة نظر) بنسبة ٨.٩٪ .

٢- بالنسبة للأهرام

حيث جاء فى المقدمة (يعرض جانب واحد) حيث ركزت على المتظاهرين إلى جانب اهتمامها الأكبر بتصريحات المسئولين

وبيانات مجلس الوزراء وتقارير وزارة الصحه عن المصابين بنسبة ٦٢.٤٪ ، ثم فى المرتبة الثانية (يعرض عدة جوانب) بنسبة ٢٠.٥٪ ، ثم فى المرتبة الثالثة (لا يعرض أى وجهة نظر) بنسبة ١٧.١٪ .

٣- بالنسبة للوفد

حيث جاء فى المقدمة (يعرض جانب واحد) ركزت على أخبار حزب الوفد واتجاهاته تجاه ما يحدث فى الشارع المصرى ومشاركته فى المظاهرات وتصريحات من رئيس الحزب والمنضمين له وذلك بنسبة ٨٦.٩٪ ، ثم فى المرتبة الثانية (يعرض عدة جوانب) بنسبة ٦.٩٪ ، ثم فى المرتبة الثالثة (لا يعرض أى وجهة نظر) بنسبة ٦.١٪

كذلك يتضح أيضا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجامعة (اليوم السابع والأهرام والوفد) في فئة التوازن التغطية الإخبارية المتعلقة بصورة الشرطة المصرية ، حيث كانت قيمه كا٢ = ٥٥.٨٤٥ عند درجة الحرية (٤) وهي دالة إحصائيا.

جدول (٨)

فئة التركيز علي الشخصيات المشاركة في الإخبار المتعلقة بأداء الشرطة المصرية

الصحفية	اليوم السابع		الاهرام		الوفد		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يوجد تركيز	٤٢٨	٩٢.٦	٣٨٦	٩٥.٥	٢٢٦	٩٨.٣	١٠٤٠	٩٤.٩
لا يوجد تركيز	٣٤	٧.٤	١٨	٤.٥	٤	١.٧	٥٦	٥.١
الإجمالي	٤٦٢	١٠٠	٤٠٤	١٠٠	٢٣٠	١٠٠	١٠٩٦	١٠٠

قيمة كا٢ = ١٠.٥٦٨ درجة الحرية = ٢ مستوي الدلالة = دالة ٠.٠٠٥

يوضح الجدول السابق فئة التركيز علي الشخصيات المركزية في الإخبارية المتعلقة بأداء الشرطة المصرية وذلك علي النحو التالي:

ويقصد هنا بالشخصيات المشاركة فى الأخبار من شرطة ونيابة وشرطة عسكرية([٣٧]) حيث جاء فى المقدمة (يوجد تركيز) بنسبة ٩٤.٩٪ ، ثم فى المرتبة الثانية (لا يوجد تركيز) بنسبة ٥.١٪

أما عن النتائج التفصيلية فهى على النحو التالى :

١- بالنسبة لليوم السابع

حيث جاء فى المقدمة (يوجد تركيز) بنسبة ٩٢.٦٪ ، ثم فى المرتبة الثانية (لا يوجد تركيز) بنسبة ٧.٤٪

٢- بالنسبة للأهرام

حيث جاء فى المقدمة (يوجد تركيز) بنسبة ٩٥.٥٪ ، ثم فى المرتبة الثانية (لا يوجد تركيز) بنسبة ٤.٥٪

٣- بالنسبة للوفد

حيث جاء فى المقدمة (يوجد تركيز) بنسبة ٩٨.٣٪ ، ثم فى المرتبة الثانية (لا يوجد تركيز) بنسبة ١.٧٪ .

---

[٣٧]) بوابة الأهرام ، نقل تحقيقات أحداث ماسبيرو والتحرير من النيابة العسكرية إلى النيابة العامة ، ٢٢/١١/٢٠١١
http://gate.ahram.org.eg/News/140480.aspx

كذلك يتضح أيضا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجامعة (اليوم السابع والأهرام والوفد) في فئة التركيز علي الشخصيات المركزية في الإخبارية المتعلقة بصورة الشرطة المصرية ، حيث كانت قيمه كا٢ = ١٠.٥٦٨ عند درجة الحرية (٢) وهي دالة إحصائيا.

نتائج الدراسة :

١- تشير النتائج الي أن (الأخبار الأمنية) تصدرت فئة نوع الأخبار الواردة في المواقع الإلكترونية للصحف المتعلقة بجهاز الشرطة، , وهى الأخبار المتعلقة بنشاط المؤسسات الأمنية والتى تشمل ما يخص الأمن والاحتجاجات الفئوية ، كل أحداث ثورة يناير المصرية بما فيها إعلان النتائج النهائية ،وفرض حظر التجوال وانهيار الوضع الأمنى (الإنفلات الأمنى) ، والجرائم ، ،والأوضاع الإقتصادية المتدهورة نتيجة عدم استقرار الوضع الأمنى، ثم فى المرتبة الثانية جاءت (الأخبار السياسة)والتى تشمل الاجتماعات والمناقشات والمؤتمرات والأحزاب السياسية وعلاقة مصر بالدول الآخرى) .

٢- بالنسبة لفئة الموضوعات الواردة في المواقع الإلكترونية للصحف الشرطة المصرية جاءت فى

المقدمة موضوعات واخبار (فض الاعتصامات والاضرابات) التى تعاملت فيها الشرطة مع الجمهور فى الشارع اثناء احداث الثورة وما تلاها من احداث، ثم فى المرتبة الثانية(حوادث العنف في الشارع المصري) ويقصد بها الاشتباكات بين المتظاهرين والامن ووقوع قتلى ومصابين . المرتبة الثالثة (الأخبار العسكرية) المتعلقة بموضوعات القوات المسلحة أو المجلس الأعلى للقوات المسلحة ومنها : البيانات العسكرية ، الشخصيات العسكرية ، الاحتفالات والأنشطة العسكرية ، ثم فى المرتبة الرابعة (الأخبار الإنسانية) وهى الأخبار المتعلقة بالمصابين اثناء الثورة والحوادث العابرة التى حدثت أثناء اندلاع الثورة ، ثم فى المرتبة الخامسة (احتفالات) وهى الأخبار المتعلقة باحتفالات انتصار الثورة وفرحة الشعب بانتصاره

٣- كشفت النتائج أن مصادر الأخبار الصحفية المتعلقة بصورة الشرطة المصرية جاء فى المقدمة اعتماد

الصحف على المراسلين بدرجة كبيرة بالمقارنة بالمصادر الآخرى حيث شكلت ثلاث أرباع عينة الدراسة ، مما يشير إلى حرص الصحف على الاعتماد على مراسليها فى تغطية الأحداث والموضوعات المتعلقة بالشرطة ، ثم تلاها فى المرتبة الثانية (مصدر مسئول) وهو الاعتماد على تصريحات المسئولين والمختصين ، ثم فى المرتبة الثالثة (وكالات الأنباء) كمصدر للحصول على الأخبار وحيث اعتمدت الصحف على وكالة أنباء الشرق الأوسط (أ. ش . أ) فى تغطية الأخبار ، ثم فى المرتبة الرابعة (مجهول المصدر) ، ثم فى المرتبة الخامسة (الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعى) وتمثلت فى توجهات الشباب على مواقع التواصل الإجتماعى والتويتات التى ينشرها بعض السياسيين ، ثم فى المرتبة السادسة (صحف

ومجلات عربية أو أجنبية) ، ثم فى المرتبة السابعة (الدراسات والأبحاث والتقارير) والتى تجريها بعض الجهات مثل مركز الأهرام للدراسات الإستراتيجية أو تقارير الحالة عن الوضع السياسى أو الامنى فى مصر .

٤- كشفت النتائج أن القوى الفاعلة في التغطية الإخبارية المتعلقة بأداء الشرطة المصرية جاء فى المقدمة وزراء الداخلية وتغيرات الوزارء أثناء تلك الفترة وتصريحاتهم وقرارتهم إزاء ما يحدث ، ثم فى المرتبة الثانية (أفراد الأمن المركزي) وتحركاتهم وتعاملاتهم مع المظاهرات ، ثم فى المرتبة الثالثة (جهاز الأمن الوطني) وتغيريه من جهاز أمن الدولة إلى جهاز الأمن الوطنى و الهجوم على جهاز أمن الدولة أثناء الثورة ، ثم فى المرتبة الرابعة (الضابط وأمناء الشرطة) ، ثم فى المرتبة الخامسة (اللواءات)

وتغيرات القيادات واستراتيجيتهم فى التعامل مع ضبط الشارع المصرى ، ثم فى المرتبة السادسة (جماعة الإخوان) من بداية إعلانهم للامتناع عن المشاركةفى الثورة واشتراك شباب الاخوان فى المظاهرات وكل الموضوعات التى تخص الجماعات والقوى الاسلامية، ثم فى المرتبة السابعة (مبارك)أنصار مبارك وتأمين الشرطة للمحاكمات والمظاهرات المؤيدة لنظامه .

٥- أما فئة اتجاه مضمون التغطية الإخبارية المتعلقة بأداء الشرطة المصرية كشفت النتائج أن (الأخبار السلبية) جاءت فى المقدمة ، ثم فى المرتبة الثانية(محايد) ثم فى المرتبة الثالثة (إيجابى).

تشير النتائج بالنسبة لفئة توازن التغطية الإخبارية المتعلقة بأداء الشرطة أن صحف الدراسة

اهتمت بعرض جانب واحد فقط واهمال الجوانب الآخرى .فصحيفة اليوم السابع ركزت على المتظاهرين والمصابين أثناء الاشتباكات بين الجمهور والأمن ، وجريدة الأهرام اهتمت بتصريحات المسئولين وبيانات مجلس الوزراء وتقارير وزارة الصحة عن المصابين ، أما بالنسبة لجريدة الوفد ركزت على اخبار حزب الوفد واتجاهاته تجاه ما يحدث فى الشارع وتصريحات الحزب

٦- وتكشف النتائج أن فئة التركيز علي الشخصيات المركزية في الإخبارية المتعلقة بأداء الشرطة المصرية ويقصد هنا بالشخصيات المشاركة فى

الأخبار من شرطة ونيابة وشرطة عسكرية حيث جاء فى المقدمة (يوجد تركيز) ، ثم فى المرتبة الثانية (لا يوجد تركيز)

المراجع

أولاً: باللغة العربية :

أ- الرسائل العلمية :

١- نبيل خليل ، دور الصحافة فى تشكيل الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى الرأى العام الفلسطينى ، رسالة ماجيستير فى الدراسات الإعلامية ، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثاقفة والعلوم ، معهد البحوث والدراسات العربية ، قسم الدراسات الإعلامية ، ٢٠١٢

٢- عبد الحكيم عامر سيد عامر ، دور الإدارة العامة للإعلام والعلاقات العامة بوزارة الداخلية فى تكوين الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى المواطن المصرى ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، القاهرة : كلية الآداب ، قسم الإعلام ، جامعة عين شمس ،٢٠٠٩

٣- خالد عبد الحميد ، صورة الشرطة فى الصحافة المصرية ، دراسة تحليلية مقارنة ، رسالة ماجيستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ،٢٠٠٨

٤- شاذن نصير ، أبعاد الصورة الذهنية لجهاز الشرطة لدى الرأى العام ، رسالة دكتوراه غير منشورة القاهرة ، مركز بحوث الشرطة ، أكاديمية الشرطة ،٢٠٠٣

٥- عبد الكريم الشوبكى ، استخدامات الشباب الجامعى الليبى للصحف والإنترنت وعلاقتها بمستوى المعرفة بالقضايا المحلية والدولية ، دراسة ميدانية مقارنة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المنوفية ، كلية الآداب ،٢٠١٣

٦- رحاب سامى لطيف هنداوى ، دور الصحافة الإلكترونية فى تشكيل معلومات وإتجاهات الشباب الجامعى نحو بعض القضايا الداخلية ، رسالة دكتوراه ،

غير منشورة ، جامعة طنطا ، كلية التربية النوعية ، ٢٠١٢

- دراسات منشورة فى مجلات علمية محكمة :

١- شاذن نصير ،المتغيرات المؤثرة على صورة جهاز الشرطة لدى الرأي العام المصري (القاهرة ، مجلة الأمن العام ، العدد ١٨٨ ، ٢٠٠٥)

٢- فوزى عبد الغنى ، العلاقات العامة وصورة جهاز الشرطة فى صعيد مصر ، دراسة ميدانية على عينة من جمهور محافظة سوهاج (سوهاج،كلية الأداب ، جامعة جنوب الوادى ، مجلة كلية الأداب ، العدد العاشر (١٩٩١) .

٣- داليا صلاح محمد علي خليل، دور الصحف الالكترونية في التعريف بالقضايا السياسية المصرية لعينة من شباب الجامعات ، مجلة دراسات الطفولة (جامعة

عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، الإصدار رقم ٥٦ ، المجلد ١٥ ، ملحق يوليو – سبتمبر ، ٢٠١٢

٤- طه عبد العاطى نجم، أنور بن محمد الرواس ، العلاقة بين تعرض الشباب العمانى لوسائل الإعلام ومستوى المعرفة السياسية ، جامعة السلطان قابوس ، دفاتر السياسة والقانون ،العدد الرابع ٢٠١١

٥- أشرف جلال حسن ، دور نشرات الاخبار والبرامج الاقتصادية بالفضائيات العربية فى تكوين معارف وأتجاهات الجمهور المصرى والقطرى نحو الازمة الاقتصادية العالمية – دراسة مقارنة ،بحث منشور للمؤتمر العلمى الدولى الخامس عشر لكلية الاعلام ٧- ٩ /٧/ ٢٠٠٩

ثانياً : باللغة الأجنبية :

أ- الرسائل العلمية :

1-Pérez-Martínez, Víctor Manuel, 2009, Multimedialidad e interactividad en la cobertura informativa de las elecciones presidenciales de los Estados Unidos de 2008 en los cibermedios españoles, Revista Latina de Comunicación Social, dec, Vol. 12 Issue 64,

2- Joy C. Gordon 2010, ,A tale of two Hurricanes :crisis communication and media dependency as a predictor of evacuation Behavior in Southeast Louisiana for hurricanes Katrina and

Gustave Kansas State University National .Communication emaciation chicago,2009

http:// all academic .com at Septemper

3- Maxian, Wendy, 2010 ,Reconceptualizing dependence: Finding a plate for psycho physiological international communication association, TBA, Montreal, Quebec Canada,2008. http://www.allacademic.com metal/p234708-index.html.at September

4- Micheal A. Shapiro , T. Makana Chock, 2004, "Media Dependency and Perceived Reality Fiction and News", Journal of

Broadcasting & Electronic Media, Vol. 48, Issue 4

5- Raijo Savolainen,The Role of the internet in Information Seeking,putting the Networked Services in Context ,Information Process and Management , Vol. 35,NOVEMBER1999

6-Macias , Wendy ; Springston, jeffery K; Lariscy , Ruth Ann Weaver; Neustifter, Benjamin A 13-years " content analysis of survey Methodoligy in communication Related Journals , Journal of current Issues & Research in Advertising , Spring , (2008)